رابط المادة على منصة باحث

قصص الأنبياء - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

)65(عيسى عليه السلام)11(تناقض الأناجيل | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. اما بعد ايها المستمعون الكرام ذكرت في الحلقة السابق السابقة ذكرت في الحلقة السابقة انكار دائرة المعارف البريطانية لانجيل يوحنا ان يكون من تأليف يوحنا الحواري وتقريرها انه من تأليف كاتب مزور من الجيل الثاني - 00:00:00

وقد اختلف في تاريخ كتابة هذا الانجيل. فبعضهم يرى انه كتب سنة خمسة وتسعين ميلادي. او ست وتسعين او ثمان وتسعين. وقيل غير ذلك. وعامة مؤرخ النصرانية عامة مؤرخ النصرانية. يقررون ان انجيل يوحنا هو وحده الذي نص على الوهية - 00:00:22

مما يدل على انه الف لتقرير هذه الالوهية. وهذا يؤكد مذهب من يقول ان مؤلفه احد طلبة مدرسة الاسكندرية التي كانت تتزعم القول بالوهية المسيح مقررة لما اثرته عن بولس. شاول اليهودي وهذه الاناجيل الاربعة متة - 00:00:42

ولوقا ويوحنا متناقضة في شكلها وموضوعها فمنصور اختلافها في مظهرها العام ان اصحاحات فصول انجيل متى ثمانية وعشرون اصحاحا ومرقص ستة عشر اصحاح ولوقا اربعة وعشرون اصحاح. ويوحنا واحد وعشرون اصحاح. اما تناقض هذه الاناجيل في حقيقة المسألة الواحدة - 00:01:02

في ظهر فيما يلي. انجيل متى يقرر ان عيسى من اولاد سليمان ابن داوود وانجيل لوقا يقرر ان عيسى من اولادنا ابن داوود. وانجيل متى يقرر ان سلتائيل ابن يكنية وانجيل لوقا يقرر ان سلتائيلي - 00:01:27

ابن نيري وانجيل متى يقرر ان من داوود الى يسوع ستة وعشرين جيلا وانجيل يوكا يقرر ان من داوود الى يسوع واحدا واربعين جيل كما ان انجيل متى يقرر ان المرأة كما ان انجيل متى يقرر ان المرأة التي لحقت يسوع عند انصرافه الى نواحي صور - 00:01:43

قصيدة كانت كنعانية كما جاء في الاصحاح الخامس عشر منه. وانجيل مرقص يقرر ان هذه المرأة كانت اممية وفي جنسها في نيقية سورية كما جاء في الاصحاح السابع منه. والعجيب - 00:02:03

والعجيب ان يد التلموديين اليهود ظاهرة في صياغة هذه الاناجيل. والعجيب ان يد التلموذيين اليهود ظاهرة صياغة هذه الاناجيل. اذ ان التلمود اليهودي يقرر ان الناس قسمان يهود واممين وان اليهود يفضلون الاممين كما يفضل الانسان البهيمة - 00:02:18

وان الاممين جميعا كلاب وخنازير وهذه التعاليم الخبيثة التي يأباها من له ادنى مسكت من عقل تنسب الاناجيل التي بيد النصارى الى عيسى عليه السلام انه كان يعتقدها. برأه الله مما قالوا. ففي قصة المرأة التي - 00:02:40

لحقت عيسى عليه السلام عند انصرافه الى سور وصيداء تفوح هذه الرائحة الخبيثة التلمودية منه. ففي الاصحاح الخامس عشر من انجيل متى في الفقرة الحادية والعشرين الى الثامنة والعشرين. ثم خرج يسوع من هناك - 00:02:59

وانصرف الى نواحي صور وصيدة واذا امرأة كنعانية خارجة من تلك التخوم صرخت اليه قائلة ارحمني يا سيد يا ابن داود. ابنتي مجنونة جدا فلم يجبها بكلمة. فتقدم تلاميذه وطلبوا اليه - 00:03:18

اصرفها لانها تصيح وراءنا. فاجاب وقال لم ارسل الا الى خراف بيت اسرائيل الضالة. فاتت وسجدت قائلة يا سيد اعني يا سيد اعني. فاجاب وقال ليس حسنا ان يؤخذ خبز البنين ويطرح للكلاب - 00:03:35

فقالت نعم يا سيد والكلاب ايضا تأكل من الفتات الذي يسقط من مائدة اربابها. حينئذ اجاب يسوع وقال لها يا امرأة عظيم ايمانك ليكن لك كما تريدين فشفيت ابنتها من تلك الساعة. ثم انتقل يسوع من هناك وجاء الى جانب بحر الجليل وصعد - 00:03:55
الى الجبل وجلس هناك فجاء اليه جموع كثيرة معهم عرج وعمي وخرس وشل واخرون كثيرون وطرحوهم عند قدم يسوع فشفاهم حتى تعجب الجموع حتى تعجب الجموع اذا رأوا الخرس والشلة يصحون والعرج يمشون والعميا يبصرون ومجدوا اله اسرائيل. ففي هذا النص - 00:04:15
يزعمون ان عيسى وصف غير بني اسرائيل بانهم كلاب. ونفس هذا الوصف موجود في الاصلاح السابع من انجيل مرقص. وان تعجب عجب ان يصدق عاقل يؤمن بالانبياء والمرسلين. يصدق ان عيسى يصف يصف من سوى اليهود بانهم كلاب - 00:04:45
الله وبرأه مما قالوا. وبالرغم من انه بعد ان قامت الكنيسة. وبالرغم من انه بعد ان قامت الكنيسة في اوائل القرن الثالث الميلادي بالابقاء على على هذه الاناجيل الاربعة فقط فان النزاع لم ينقطع بين اصحاب هذه الاناجيل الاربعة - 00:05:05
وبين اصحاب الاناجيل الاخرى حتى دخل الامبراطور قسطنطين في النصرانية. وقد رأى النصارى في غاية التنازع. فمنهم من يعتقد ان المسيح عبدالله ورسوله منهم من يعتقد ان المسيح عبدالله ورسوله ومنهم من يدعي انه ابن الله له صفة الازلية. ومنهم من يدعي ان الله - 00:05:25
ثالث ثلاثة فقرر عقد مؤتمر في نيقيا وقد كان في مصر رجل ليبي الاصل قد كان في مصر رجل ليبي الاصل يقال له اريوس كان داعية قويا يدعو الى توحيد الله عز وجل. ويقرر ان عيسى عبدالله ورسوله. وقد اخذ يقاوم كنيسة الاسكندرية. اخذ يقاوم - 00:05:49
كنيسة الاسكندرية التي كانت تنشر بين الناس القول بالوهية المسيح. فاخذ اريوس يحارب هذه الكنيسة. قالت الكاتبة الانجليزية قالت الكاتبة الانجليزية ال بتشر في كتابها تاريخ الامة القبطية الذي ترجمه الى العربية رجل من الاقباط - 00:06:12
اسمه اسكندر تادرس وتولى طبعه واشرف عليه تدرس شنوده. المنجبادي صاحب جريدة مصر. وطبع في مطبعة مصر بالفجالة الف وتسعمية وواحد ميلادية تقول هذه الكاتبة الانجليزية في صفحة مية واحد وتسعين ومية اتنين وتسعين جزء اول - 00:06:32
وقد ظهر في الاسكندرية بعد ذلك صديق وظهير لميلتليوس هو اريوس المشهور واصله من ليبيا. وقد سامه بطرس شماسا في الكنيسة. وتقول في صفحة متين واحد اما الحوادث التي اوجبت انعقاد مجمع نيقيا وما تم في هذا المجمع فمعروفة عند الكثيرين. اذ اتى على ذكرها جماعة من علماء اللاهوت - 00:06:51
شرعوها بالاسهام. فلا حاجة لسردها الان. ولم تأتي سنة تسعتاشر وثلاثمائة ميلادية حتى زاد تذمر الاسكندري الاسكندرانيين وكثر لغطهم ضد البدعة التي كان اوريول يسعى في نشرها وتعليمها للاخرين. مما دعا البطريركو اسكندر ان يهتم لاخذ الاحتياط اللازم لصدها. ثم تقول في صفحة ميتين - 00:07:15
واخيرا كتب البطريرك رسالة كتب البطريرك رسالة رسالة رعوية الى اريوس واتباعه بترك طريق الضلالة التي ساروا فيها. والرجوع الى الطريق السوي. ولكنه عبثا حاول اقناعهم ولابد ان بعض الباحثين يعرفون - 00:07:40
ان نقطة الخلاف هذه كانت فيما يختص بالوهية المسيح. ثم تقول اذا فالذنب ليس على اريوس. بل على فئات اخرى ما سبقته في ايجاد هذه البدع. فاخذه عنها ولكن تأثير تلك الفئات لم يكن شديدا كما كان تأثير اريوس الذي جعل - 00:08:00
كثيرين ينكرون سر الالوهية. حتى انتشر هذا التعليم وعام. ثم تقول في صفحة ميتين وثلاثة وكانت نتيجة هذا كله. وكانت نتيجة هذا كله ان البطريرك اسكندر شكل مجمعا في سنة ثلاثمائة وعشرين ميلادية. حكم فيه على اوريوس بالحرمان من - 00:08:20
الكنيسة وهو ثالث حكم صدر ضده في حياته. اما اريوس فلم يخضع لهذا الحكم ولم يعبأ به. بل غادر الاسكندرية قاصدا فلسطين حيث ما جمع اليه اصدقاء اثر فيهم تأثيرا شديدا. اذا استمالهم اليه بكليتهم - 00:08:40
حتى ان يساب نيكو موديا الذي كان رفيقا لاريوس لاريوسا في المدرسة. اعتنق مذهب زميله كما هو. ومن ثم سعى بعد ذلك في استمالة الامبراطور قسطنطين الى هذا المذهب. وقد كان الامبراطور المذكور صديقا ليوساب يميل اليه كثيرا - 00:09:00
الى حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:20